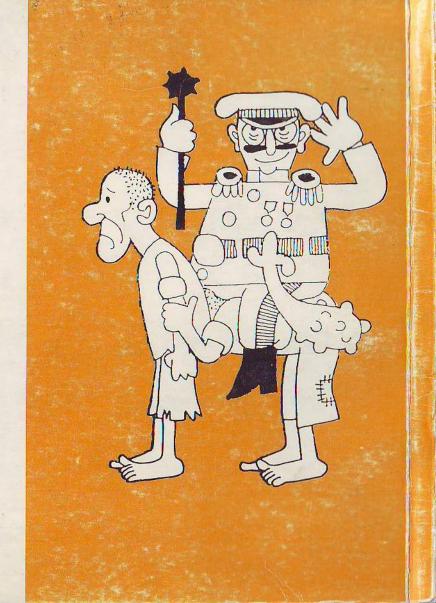
الدكتاتورية للمبتدئين

بن العضي العظمى





الدكتاتورية للمبتدئين

بن العظم المعالمة الم

<u>نبه</u>—

حقوق الطبع محفوظة

ـ الطبعة الاولى

شباط ـ فبرایر ـ ۱۹۸۹

التحرير، او ان ينفض مجلس زواره ليتفرغ مع بدايات عملي في الصحافة تعرفت الى له. ولكم وكم تناوبنا على محاولة ايقاظ الكاريكاتور بوصفه اداة لتحويل النكتة الزميل الرسام من نوم عميق سحبه اليه اللفظية الى رسم يثير الضحك عن طريق الانتظار الطويل، لكى يتلقى « الأفكار » اضافة الشكل المجسم بالمبالغة او التقزيم المدوية التي ستتفجر قنابل في العدد الجديد الى الكلمة الساخرة،

كان الرسام مجرد منفذ: يتلقى « الفكرة» من رئيس التحرير جاهزة فيفصل لها الثوب المناسب. وغالباً ما كان رئيس التحرير يكتفي بان يبلِغ الرسام ما يريده باختصار: ارسم لي فلانا (من السياسيين) وهو يشير بسبابته بينما علان (منافسه بين فهكذا فقد كان يرسم الاجساد ثم « يكز » السياسيين) يمسح العرق عن جبينه!

اما لماذا، وما هو الموضوع، وما هو المؤمنين شر القتال! القصد، وما هي القضية، فهذه كلها شؤون « أرقى » من أن « تكشيف » للرسام المحدود الفهم... بالسبياسة!

ولكم أمضى الرسام المسكين من الوقت منتظراً ان ينزل الالهام على السيد رئيس

الارقى من الكاريكاتور « المصري » عبر مجلة « روز اليوسف »، ثم عبر مجلة « الهوى والشباب والأمل المنشود » التي صدرت عنها في اواخر الخمسينات « صباح الخير ».

وفي «صباح الخير»، تحديدا، بدأت علاقتی مع بهجت عثمان، عبر « فراخه » الشهيرة، وكذلك مع صلاح جاهين عبر « قهوة النشاط »، ومع تلك الكوكبة من الرسامين والكتاب الشبان الذين ابدعوا لنا مجلة للفرح ما زالت نموذجاً فريداً في بابها حتى اليوم.

وفي «صباح الخير »، ومعها «روز اليوسيف »، اكتشفنا لفن الكاريكاتور دوراً

وعبر هاتين المجلتين، وبعد ذلك في الصحف المصرية ثم بعض الصحف اللبنانية، استعاد رسام الكاريكاتور اعتباره من المطبوعة التي تعتمد السخرية سلاحا للمعارضة او للتأييد الفعال! بل لقد جمعتنى الزمالة، في بداية الستينات، مع رسآم طيب كان قد جهز

ارشيفاً من الوجوه التي سبق له ان رسمها، الوجه المطلوب من رسم قديم وكفى الله

كان الكاريكاتور، عموماً، فناً « مصريا » وفد الى لبنان مع بعض كبار الصحافيين سياسياً من الدرجة الاولى. ممن عملوا او تتلمذوا على الصحافة المصرية.

وبالنسبة لجيلنا فلقد تعرفنا الى النمط

كانوا هم موضع السخرية، فتم تصحيح الوضع المغلوط وصاروا هم الذين يسخرون كمبدع وكداعية ومحرض ومبشر بالغد

لم يعد الرسام فنانا اجنبياً وافداً، كما

بدأ اساساً في الصحف المصرية ، « يترجم »

رؤيته الساخرة لعيوب المجتمع وظواهره

السلبية في بعض الوان التهريج المرسوم، او

عبر بعض « الشخصيات » المبتدعة في لحظة

تخل، كمثل « السبع افندي » و « رفيعة

هانم »، وفي كليهما تحقير للرجل وللمرأة في

آن، وتغييب للقضايا الاجتماعية او للظلم

الاجتماعي عبر التشهير الشخصي المباشر.

وصاحب القضية، يحمل هموم شعبه ويعبر

عنها باسلوبه المتميز والأقدر على النفاذ

والوصول الى اعرض قاعدة جماهيرية.

صار الرسام هو صاحب الارض

وتحولت النكتة الى سلاح في يد الجماهير،

في يد الفقراء والمستضعفين، وقد كانت من

قبل سلاحاً ضدهم.

الافضل.

من المحتل والمستعمر والظالم والمحتكر والمستغل. ثم تصدوا لتصحيح الكثير من المفاهيم

المغلوطة في مختلف مجالات الفن والحياة. انتقدوا مطربى ومطربات الموضة. وانتقدوا مداحى القصور وشعراء البلاط من

انتقدوا الوزير المبذر والموظف المقصر، وسخروا من الاقطاعي المتستر بلافتة الاشتراكية، وفضحوا رجل كل الفصول،

الادباء والكتاب والمثقفين المهجنين.

وشدوا العمة من فوق رؤوس بعض المشايخ الذين كانوا يسخرون الدين لخدمة المفاهيم

الظلامية المتلطبة تحت عباءات اصحاب

السلطان.

وبطبيعة الحال فلقد احتل الرسامون، كدعاة وكمحرضين، مكانتهم في المعركية

الوطنية والقومية، ولم يكتفوا بالهجوم على العدو والتشهير به، بل هم عرّوا المتعاونين معه وكذلك المتخاذلين اماميه، وطاردوا

بريشتهم _ الحربة مروجي ذلك المفهوم المضلل للاستسلام والذي يصدره وكأنه هو الحل العادل والدائم او انه السلام المرتجى.

في العام ١٩٧٤ اصدرنا « السفير » في بيروت، لكن جلسات النقاش الفعلية حول

« السفر » ودورها وماذا تريد ان تقول وكيف تقوله، انما دارت في القاهرة، ومع نخبة من المثقفين والكتاب والرسامين المبدعين كان بهجت عثمان واحداً منهم.

بل لعل بهجت، صديق العمر، والاكثر بساطة وشفافية، والذي لا يعرف أن يكون صاحب غرض، قد ترك بعض بصماته على صيغة « السفير » وشعاراتها التي ارادت منها ان تكون « صوب الذبن لا صوب

لهم ».

المشيع.

ولقد قرر بهجت ومنذ اللحظة الاولى ان

ناجى العلى، وكان آنذاك في الكويت، هو

رسام « السفير » ومغنيها وحادى مسيرتها

نحو ان تكون « جريدة لبنان في الوطن

العربي ، وجريدة الوطن العربي في لبنان ».

الذي كرس « السفير » كداعية للتغيير

ورفض واقع التردى والانحطاط.

وجاء ناجي العلي واطلق نشيد اليقظة

ودار الزمن دورة كاملة، فاذا نحن في

« السفير » نمزق بعض الافتتاحيات ونلغي

العديد من المقالات حتى جاءنا ناجى العلى

برسومه التي تقول ما عجزنا عن التعبير عنه

بكل هذه البساطة وبكل هذا الوضوح

قد لا يكون بهجت عثمان من جيل الرواد

بين رسامي الكاريكاتور، لكنه بالقطع واحد

من الذين طوروا هذا السلاح الخطير

وطوعوه وربطوه بهموم الناس وطموحاتهم المشروعة إلى غد افضل. فبهجت عثمان يحمل هم الغد ويمد

ريشته المندعة اليه، أنه يقول لنا، ببساطة،

ما الذي يجب ان نسقطه لكي يكون لنا الغد الذي تستحقه انسانيتنا.

انه لا يسخر فقط من التواكل والتباطوء والبيروقراطية والفردية والتخلف والتحجر والتعصب وسائر امراض السلفية.

وهو لا ينتقد فقط اولئك الذين يضربون الناس بسيف السلطان لانهم يأكلون -ويشراهة _ من خبزه المسموم. انه لا يستدر ضحكك لمجرد اضحاكك،

فهو ليس المهرج ولست المترف الخلى البال الذي يبحث عن تسلية مجانية يكون موضوعها _ في الغالب الأعم _ المواطن

وليس بالمصادفة انه لم يجعل « الصعيدي » موضوعاً لنكاته، كما فعل ويفعل الكثيرون من المستغربين والمتغربين

اذا هم تقاعسوا وخنعوا وارتضوا الظلم

والتغييب والغاء الدور.

عن اوطانهم ومجتمعاتهم، المتنكرون لاصلهم واهلهم بهدف الالتحاق « بالمجتمع الراقى " البرىء من قيم الصعايدة ومباذلهم انه صاحب نكتة مبدع. لكن النكتة

لسبت نكتة لذاتها. لسبت حبكة أو ثورية أو لعباً على الالفاظ والكلمات. ليست فنا للفن. انها طلقة سخرية لاذعة لا تخطىء هدفها، فيختلط الدوى بالقهقهة، فاذا ما هدأت موجة الضحك العارمة تبعث في النفوس المعرفة اليقينية بمواقع الخطأ

والخلل الواجب اصلاحها. وكتاب بهجت عثمان الجديد كشف ونهج

ان موضوع نقده الحكومة لا الاهالي، الا

الغلبان.

وتتويج لمسار.

لقد ضحك الحكام منا طويلا، وسخروا منا حتى ملوا، فلا بأس ان نضحك منهم وان نجعلهم موضوع السخرية والتندر. لقد سرقوا مناحق الشكوى والتلوع،

سرقوا مناحق الكلام بل والكلام نفسه... فهم لا ينفكون يشكون من « الزمن الرديء » ومن حالة العجز التي تعيشها الامة في ظل

الانقسام والتفكك والضياع والاحباط واليأس والخيبات المتكررة! انهم يرموننا بدائهم وينسلون حكمهم ذاته ومرة عبر ادانتنا تاريخياً باننا

نحن السبب في العجز والقصور والتردي لا هم!

كتاب بهجت عثمان الجديد هو دليل القارىء العربي للخلاص من الدكتاتورية والطغيان.

فبهجاتوس يختصر في شخصه كل حاكم ظالم وكل متحكم متجبر، كل محتكر وكل

مستغل، كل متاجر بالدين وكل مستفيد بالتعصب الطائفي، وبهجاتيا هي اي قطر عربی، وکل قطر عربی. بهجاتوس هيو الفسياد والتخلف

والانحطاط، هو العجز والقهر والجهل، هو بعد غد افضل، بعد بعد غد افضل، بعد بعد مصدر التعاسة ونبع الشقاء المتعاظم كل بعد غد افضل، يوم بقوة الاستمرار وبالغائه المنهجي لحق الاعتراض والمعارضة. وبهجاتيا هي الامة المهددة بالاندثار ان

> بهجت عثمان يدعوك لان تغير وانت انهم يتهموننا بما اصابنا نتيجة حكمهم

هى لم تغير واقعها الغارق في سوادين: الظلم

والظلام!

وحكمتهم! انهم يريدون محاسبتنا مرتين: مرة عبر فاذا لم تغير ما في نفسك، لم تستطع أن

وابدأ بنفسك ثم باخيك.

فتعالوا نحرر بهجت عثمان، وكل بهجت عثمان، من الطاغية بهجاتوس وكل طاغية،

تغير ما في واقعك وغدوت انت موضوع

بهجت عثمان افتداك بنفسه، لكي

يحرضك فتتحرك طلباً للحرية،

للديمقراطية، للعدالة، للحق والخير

هذا الكتاب بطاقة دعوة الى غد افضل،

المهم أن نباشر التصدي لبهجاتوس من

اجل ان تبقى لنا بهجاتيا ومواطنها البسيط

والشفاف والطيب والساخر من كل خطأ في

نفسه وفي الآخرين، المجتهد لان يتحرر

ويحرر غيره من امراض عصور القهر

السخرية والنكتة الجارحة،

و الجمال

المهم أن نبدأ.

البهجاتوسية

عام ١٩٧٩ الفنان بهجت عثمان وانا في

الكويت. كلانا في ضيافة وطن عربى ثان،

نحو بكفل له النجاة من قبضة شعبه، أذا ما حياة بلادنا خاصة، ومقدرات الوطن العربي ثار عليه هذا الشعب يوما ما: وضع الاموال التي نهبها في احد المصارف الاجنبية، وخطط كي يستقيل في الوقت المناسب، ويذهب الى احد الموانىء، حيث تنقله سفينة فرنسية الى مكان امن، يقبض فيه امواله وبعيش ناعم البال.

ويصف اونيل الامبراطور الدعى بقوله: « بدخل الامبراطور في لباس العجب. يدخل متبختراً في سترة زرقاء خفيفة الزرقة،تنتشر فيها الازرار النجاسية الصفراء ، وتزين الكتفين والياقة والكمينُ منها الياف مذهبة. اما سرواله فأحمر قانى الحمرة، يشقه على الجانب من الفخذين شريط رفيع خفيف الزرقة هو الأخر. ويتم الهندام حذاء من الجلد ذو مهمازين من النحاس، وحزام يتدلى منه مسدس طويل، مرصع اليد باللؤلؤ». قرأ الفنان بهجت ما كتبته عن المسرحية

في مجلة « العربي»، ولفت نظره ما لفت

باكمله. ومن ثم قلنا: لا، له ولحكمه على حد سواء. ووجدنا نفسينا في ضيافة الوطن الصغير الكبير، كويت السبعينات الزاخر بالاراء الحرة، حيث تلاقي اعداد ممن يستطيعون أن يخدموا وطنا عربيا متطلعا الى التقدم، بعد أن حيل بينهم وبين خدمة

الدراما الاميركية: يوجين اونيل المسماة: « الامبراطور جونز»، فلفت نظري كيف استطاع اونيل ان يصور احوال حكام العالم الثالث من الدول حديثة الاستقلال. في المسرحية زنجى افاق، وقاتل، وهارب من السجن، استطاع أن يصل إلى أحد البلدان الافريقية، حيث ساعده تاجر بريطاني خرب الذمة على ان يصبح امبراطورا، لقاء ان يسهل للتاجر صفقات كثيرة مشبوهة.

بعد أن طردنا وطننا الأول، لأن ديكتاتورا صغير الشأن قرر أن يحكم مصر بالقانون المفصل على قد مصالحه، وبالاحاديث الوطن الاول. وتصادف ان اعدت قراءة مسرحية عميد

اما الامبراطور فكان قد رتب اموره على

الصحفية عبر الاقمار الصناعية، وبالاستراحات المنتشرة من اسوان حتى وادى الراحة. كان الديكتاتور الصغير قد افلح في اقناع نفسه انه عظيم وسط جموع من الاقزام. وكان قد حصل على تفويض بان يحكم بما شاء، كيفما شاء، ووجد من يهتف له بالقصيدة والمقالة والاغنية والاستعراض: احكم يا خير من حكم! وكنا -بهجت عثمان وانا _ الى جوار عشرات من الكتاب والمفكرين والفنانين والمثقفين. قد قررنا ان نكفر بالديكتاتور الصغير الشأن. وجدناه هُزاة في ثياب فضفاضة. لم تخدعنا للاغته المفتعلة، ولا ترانيمه المسمومة في حب مصر، عن حقيقة الدور الذي كان يلعبه في

نظري من شبه عائلي بين هذا الامبراطور المزيف وبين حكام العالم الثالث، في افريقيا خاصة. فرسم صورة للامبراطور تصور عُجْبه، وتفاهته. سترته العسكرية محلاة باغطية زجاجات المشروبات الغازية على شكل اوسمة، وعلامة الموت تحلى قبعته والمسدس يتدلى من حزامه العريض.

رسم بهجت الصورة، واحسب انه قد اخذ يترسب من لاواعيته منذ ذلك التاريخ (ديسمبر ۱۹۷۹) ضرورة ان يعبر عن سخافات حكام العالم الثالث وجرائم بعضهم بريشته الساحرة، الساخرة في سلسلة من الرسوم الكاريكاتيرية.

ومن ثم ابتكر شخصية « بهجاتوس» ووضع فيها شيئا من ملامحه هو حتى يدرأ عن نفسه بعض الحرج، ثم جعل يحرك هذه الشخصية في مواقف كثيرة مألوفة من حكام العالم الثالث: بهجاتوس هو رئيس بهجاتيا العظمى، عملته تنخفض بانخفاض الدولار ولا ترتفع بارتفاعه. وعلم بهجاتيا العظمى بصور بدين على واحدة منهما علامة الدولار

وتخرج الثانية من كم سترة مهترىء. اما توقيع الزعيم المعلم فهو بصمة. وبطاقة

استفتاءاته تحمل كلمات: نعم، نعمين، نعمات. ومقولاته العظيمة تفيض بالحكمة: اغسل يديك قبل الاكل وبعده. وفي حالات

الانقلاب والانتفاضة وثورة التصحيح تظل هناك صورة واحدة لا تتغير هي صورة الزعيم الكبير بهجاتوس، الموت لمعارضيه، والاوسمة والسيارات الفاخرة ومظاهر

يلعق الارض بين قدميه، وفي استقباله لسفراء الدول الاجنبية يقبل بهجاتوس العظيم الارض بين اقدامهم. ليس له الا

التكريم لكل من يشيد بحكمته وعدله

وديموقراطيته. في استقباله لشعبه: الشعب

صديق واحد، هو حليفه الاجنبي، وهو القارىء الاول والمعلم الاول والعامل الاول واسرته عريقة النسب. جده قاطع طريق

وابوه لص. وهو يستهل عمل اليوم بالسحل والفرم ثم يدخل قصره للسهر على مصالح شعبه مصطحبا زجاجات الخمر.

هذه بعض سمات بهجاتوس العظيم،

تقطير وتركين لمساوىء الحكام في كثير من دول العالم الثالث، حيث الديموقراطية كلمة تقال، والقانون هو شريعة الغاب، والحرية اسمها الطوارىء.

بهذه الرسوم يمضى الفنان المبدع بهجت عثمان في طريق اختطه لنفسه منذ مدة، وهو يقضى بان يترك جانبا النقد الفردى العابر لظواهر متفرقة من حياتنا الاجتماعية والسياسية ويختار الموضوع الواحد المتصل، يتأمله من عشرات الزوايا، ويلقى عليه الضوء بعد الضوء فاذا جوانيه تتكشف لنا بوضوح، وتصبح الرسوم المتفرقة كلا واحدا متسقاء على نحو ما فعل بهجت في كتابه الأول الذي بدأ به هذا الاتجاه: « حكومة واهالي ». في هذا الكتاب اشار الفنان باصبعه الى حقيقة ثورية: تلك ان الشرطى الذي يمثل الحكومة هو واحد من افراد الشعب، تستغله الحكومات الظالمة كى تحكم قبضتها على الاهالي. وطوال الكتاب تتضح حقيقة اخرى وهي ان الغنم دائما للحكومة وافرادها، وان الاهالي لا

مصر، فهو حافل بطرائف كثيرة، وهو يثبت السودان، علاوة على طبعه في القاهرة. فهو يحصلون الاعلى فتات الموائد، نظير عملهم انه منذ اللحظة التي تسلم فيها الفنان اذن تحول واضح لفن الكاريكاتور ولفنانيه الشاق. ويتضح ايضا أن الاهالي ليسوا المصرى فن الكاريكاتور من الفنانين على السواء. هم عمقوا من نظرتهم الى مخدوعين بما تقوله الحكومة، عبر اذاعتيها الاجانب، الذين بدأوه في مصر اخذ يتحول الى مجتمعهم، فتخطت رسومهم مرحلة الآنية، المرئية والمسموعة ومن خلال صحفها اسلحة ماضية في ضرب البطش والقهر واصبحت قادرة على البقاء. وهم قد قدموا ومجلاتها التي يتولاها كتاب دائمون، شهداءهم في قضايا التحرر الوطني: زهدي والاستبداد. وإذا كان فن الكاريكاتور قد يخدمون العهد وكل عهد. تميع وقل اثره في سنوات الانفتاح وما تلاها رسام الكاريكاتور زار المعتقل سنوات طويلة

بهذا يصبح الرسم الكاريكاتورى، بحثا من نكبات، فلا بزال في الامكان أن تعود اليه مع زميله الفنان التشكيلي الشامل حسن في احوال الوطن على شكل رسوم، ويستحق فؤاد. وناجى العلى وهب حياته لفضح خونة قدرته السابقة . وها هي دي رسوم بهجت ان يجمع في كتاب وان تضمه المكتبات، الداخل والخارج لقضية فلسطين، فكوفىء تثبت انها خطوات قوية ومبشرة في طريق اسوة بما حدث للمسرحية، التي انتقلت من عودة الازدهار لفن الكاريكاتور العظيم. بوسام القلم الذهبى لقاء شجاعته وبصيرته عرض يظهر على الخشبة ويعرض وقتا يطول تحية للفنان الكبير بهجت من زميل له في وخدمته العميقة ألمخلصة لقضايا شعبه او يقصر ثم ينتهي، فلا يعرف طريقه الى الاهتمام بالكاريكاتور. هم بهجت أن وباقى الشعوب. وصلاح جاهين مات مفطور المطبعة، حتى جاء توفيق الحكيم فعمق من القلب حزنا على قضايا وهب لها احسن يبدع الرسوم وهمى أن أرعى المسرحيات. النظرة الى الفن المسرحي ورفعه الى مرتبة

ابداعه، واسعد ايام حياته، فلما جمعت

فكرنا في مسرح العرائس _ والمسرح رسومه في كتاب، اقبل عليها الناس، وتناولها كاريكاتور بالقدرة الكامنة، خاصة اذا فكرنا النقاد بالاهتمام مثلما يفعلون في باقى الوان وشيء من هذا يحدث لفن الكاريكاتور هذه الايام. يقول لي بهجت ان كتابه الجديد، في الكوميديا الهجائية والانتقادية، وكوميديا الابداع. هذا الذي كان من حظي ان اكتب له هذه الكباريه السياسي وكوميديا النقد لم يعد باقيا الا ان ينفذ الرسام زهدى المقدمة، مطلوب للطبع في المغرب وفي الاجتماعي. مشروعه الكبير بكتابة تاريخ الكاريكاتور في

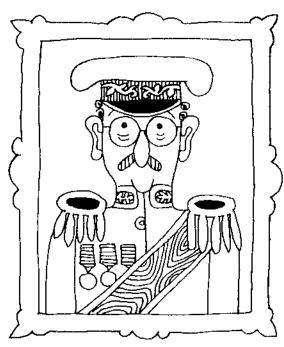
والكاريكاتور مسرح بالامكانية _ خاصة اذا





ظهر العمله

عملة بهي نيا العظى "تتخفض بالخفاض الدولار ولا ترتفع بارتفاعه ..!!"

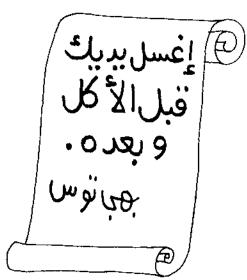


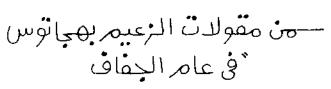
الزعبم بهجانوس رئيس بهجانبا

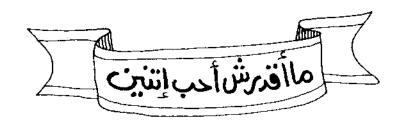


إمضاء الزعيم "المعلم"!

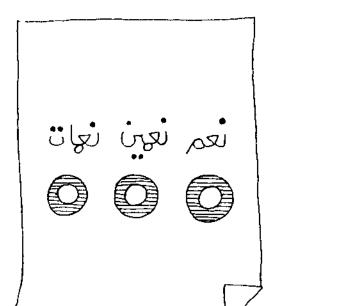




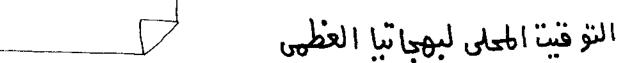


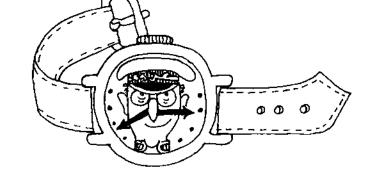


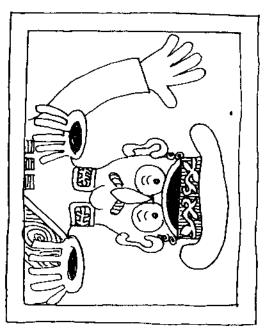
شعار بهجانيا العظمي

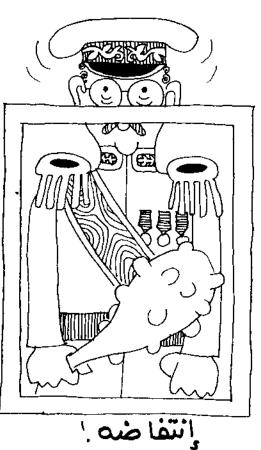


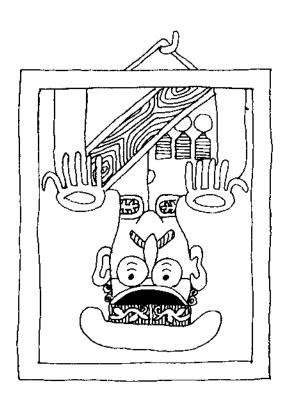
بطاقه الإستفناء







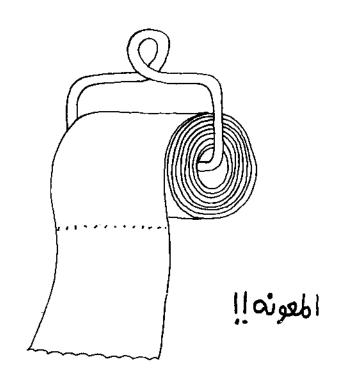




إنفلاب!

ثورة تصحيح!



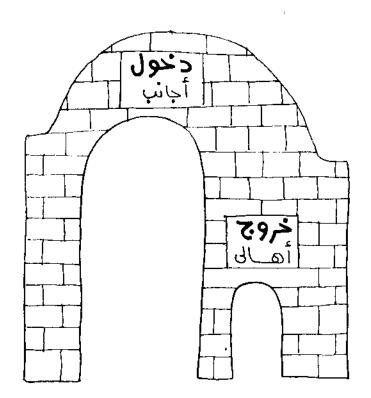




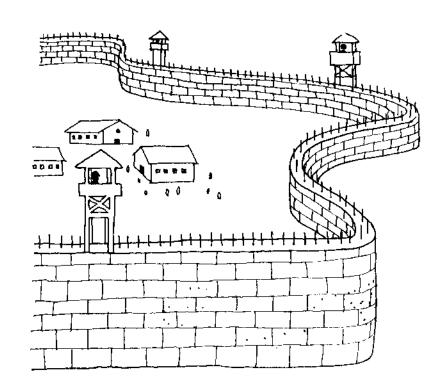


بها توس العظيم المنتربع على قلب الجهاهيم

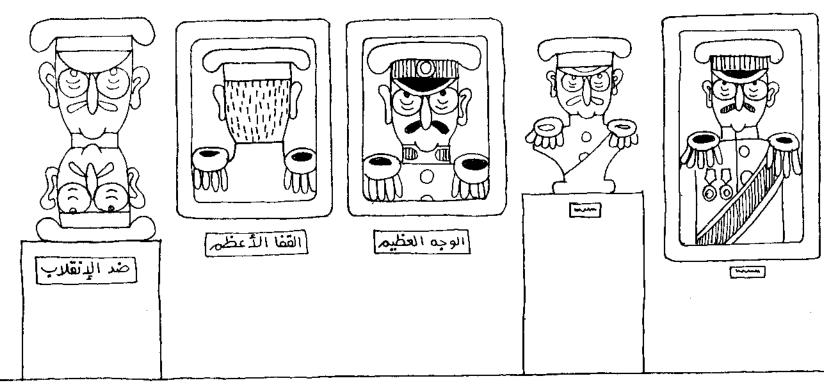
تمنال حربة بهجانيا



بواية بعجاتبا العظمى



سور بهجانبا العظيم



معف بهمانيا الوطني





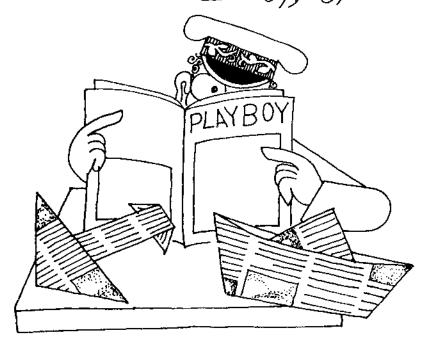


وفي عيد الطفوله!!



الزعبم بهجانوس في عبد العمال

بهجانوس زعيم بهجانيا العظمى القارئ الأول للصف

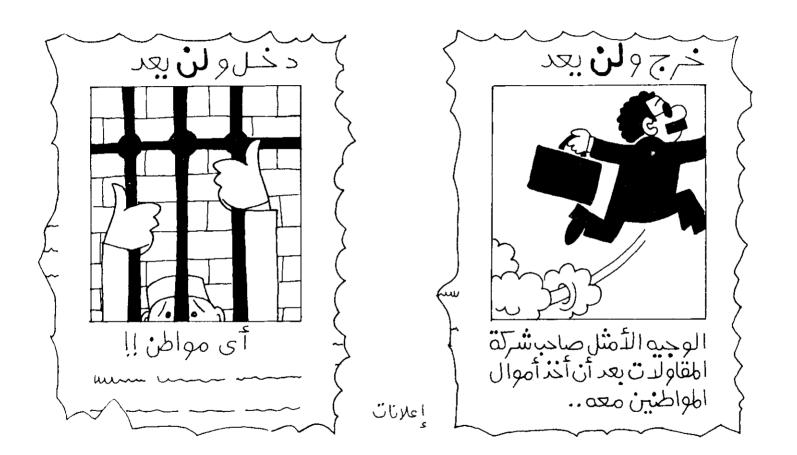








إعلانات

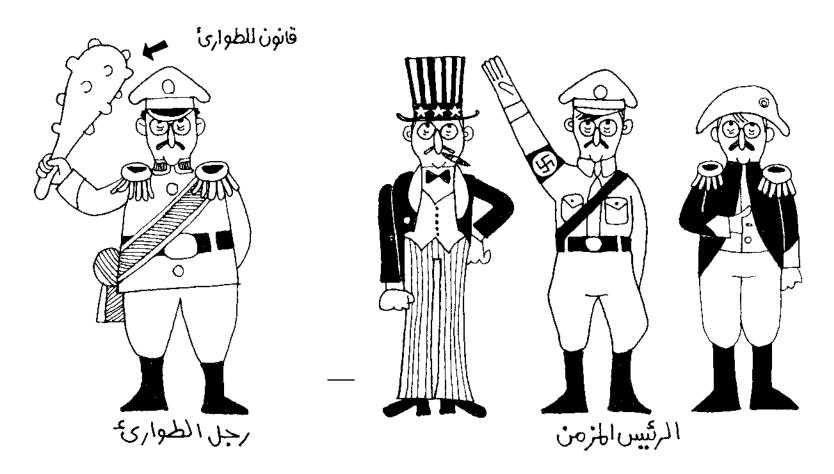


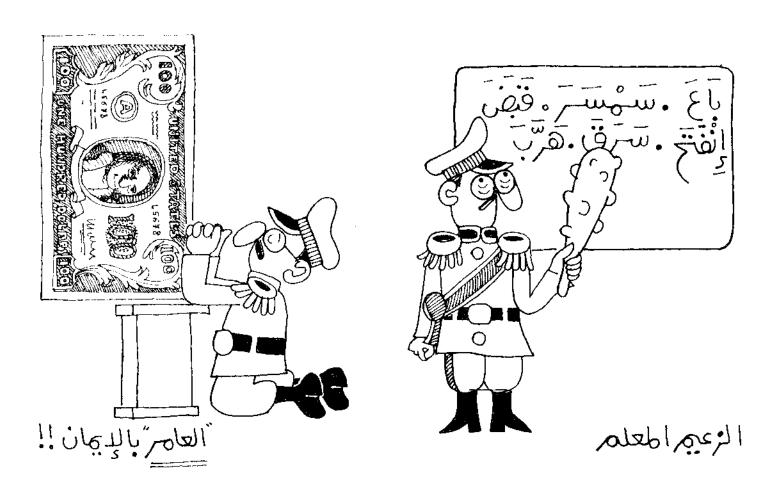


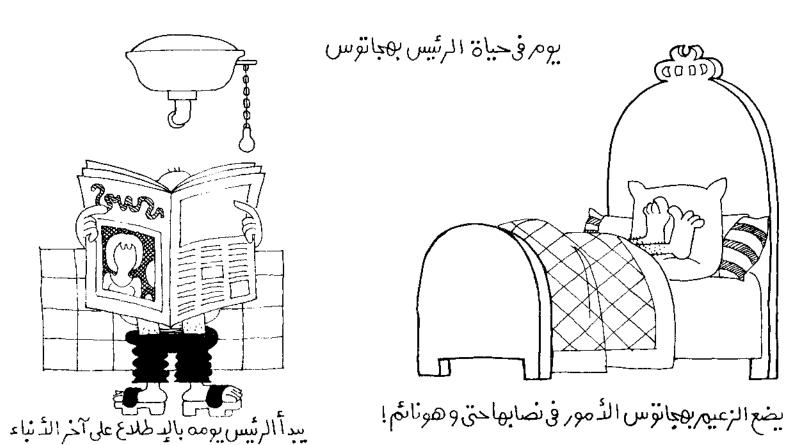


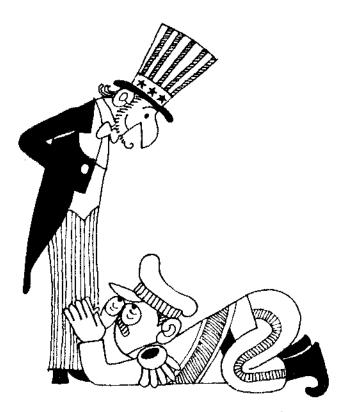
من صفات الزعبم بهجانوس











تمريستقبل سفراء الدول الصديقه..

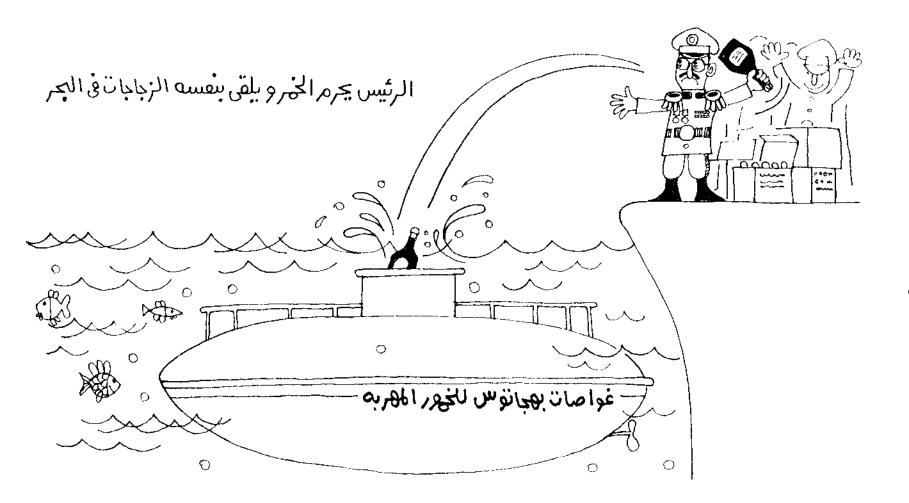


وبعد ذلك بستقيل أبناء شعبه أولد!



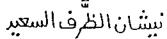
من قرارات الرئيس بهجانوس

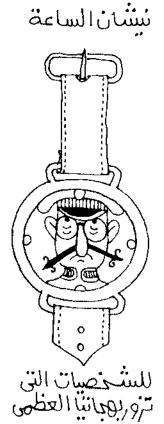




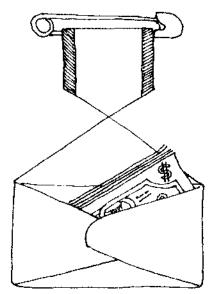
الرئيس يقرر منع بيع اللحمر الضأن والبقرى لحدة شهرين

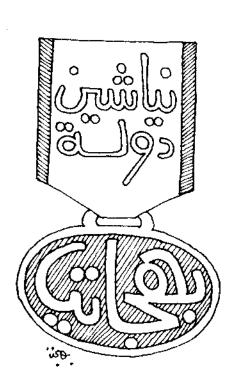






للصعفيين الأجانب الذين يؤيدون سياسة الزعيم بهجانوس ..





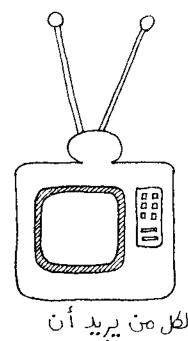


وسامالدنقاح



هديه من شركات بهجانوس للمياه الغازية

وسامالتلاهي



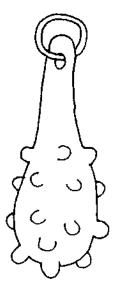
لكل من يريد أن بشدى مشاكله

وسام السياره



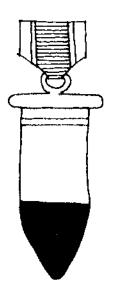
للرافصات تقديرا لفنهم الرفيع

نيشان الأمن والأمان



لوزير داخلية بهماتيا النشيط

نيشان الرصاصه



وسامرفی صدرکل می بیعارض بهجانوس

نيشان الحفاء المنقطع النطير



يمنح لشعب بهجانيا العظيم



حيوانات وطيور

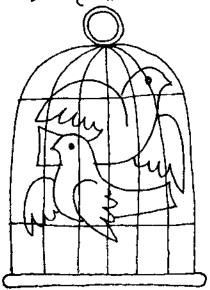
ين المجانوس

is. Orange of orange



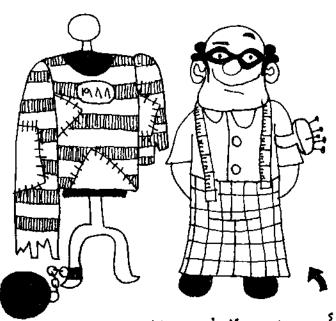


الحهام برمزالسلام... "ويصلح للشوى".

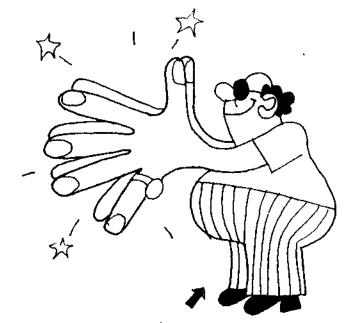






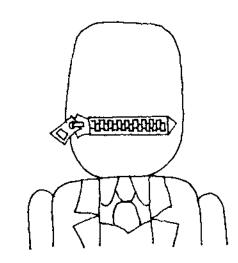


رئيس لجنة تستريع القوانبي



عضو مجس النواب كبير الكف .. طويل البر

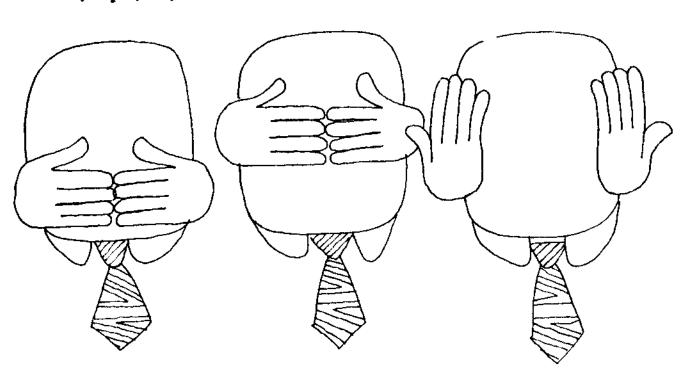
رجال!حول الرئيس بهجانوس



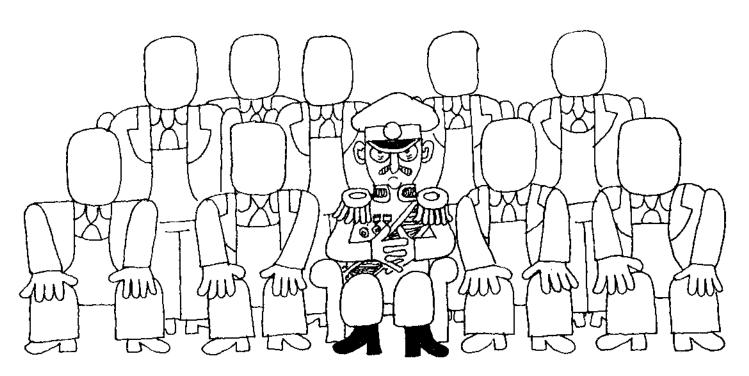
المتحدث الرسمى ووزير الدعلام



مستنتارو الرئيس بهجانوس



مجلس وزراء بهجانبا العظمى

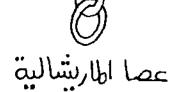


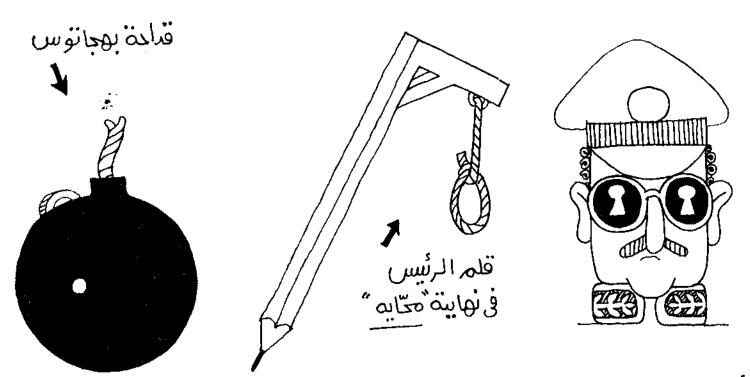
أدوات بهجانوس العظم



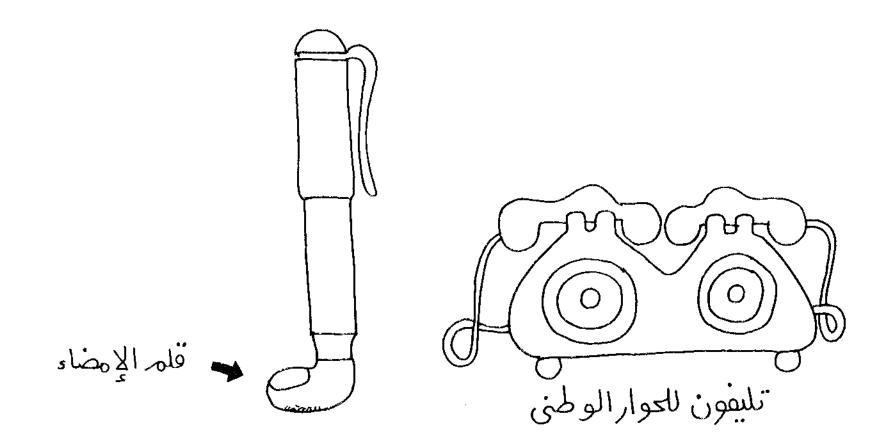


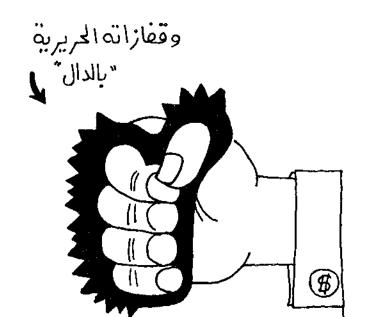
ساعة بهجانوس

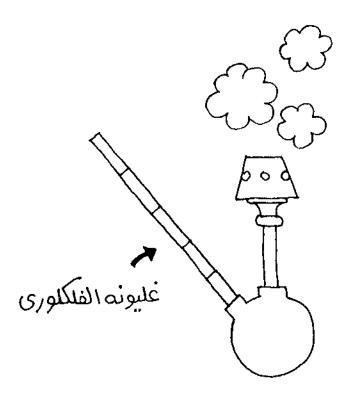




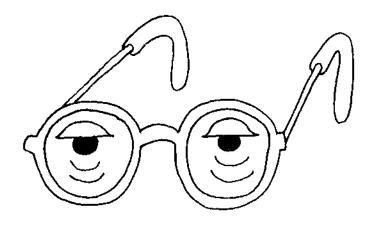
الرئيس بهجانوس وعبنه النافذة

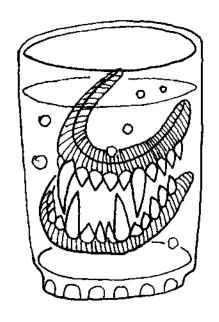






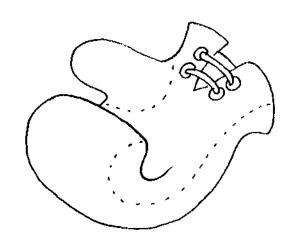
الرئيس بهجانوس بالتفصيل



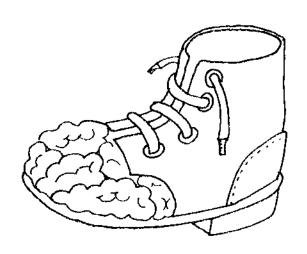


دعو قراطيه بهجا توسلها أنياب

عيون بهجانوس الساهره على مصالح الشعب



له أيادي بيضاء على الجهيع

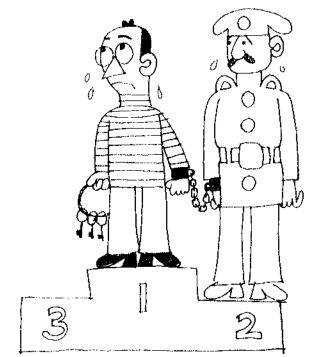


بهجانوس وعقله الديناميكي

ذكريات أوطبيه للرئيس بهانوس سدانيا بطررياضة رفع الأسعار»

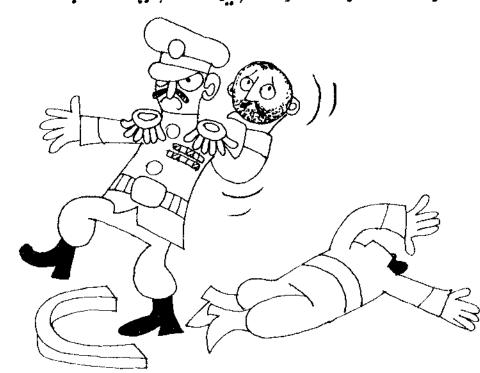


الوتب العالى كانت لعبته المقضله في الطقولة



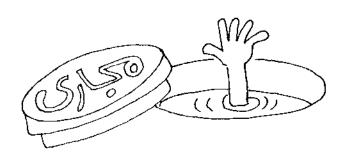
أم أحب رياضة الجرى في تسبابه

صاراة رمى الحلة الني إنتصرفها على الرئيس الأسبق





أوطبياد بهجاننا العظمى



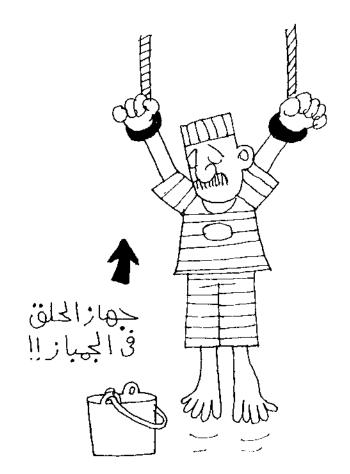
الغطس من يكابورت متخرك



ينوجيهات الرئيس بهجاتوس الرياض الأول



ضبط معاولة تناول عقاقير منشطه





بهجانوس سليل القديسين في خلوه هذا الأسبوع!! في إحدى إستراحاته الألف وسيعود قرسا

المركز الكراحي للمعلومات

بیروت ـ لبنان

ص. ب: 882 /135 تلكس LE 21484



توزيع دارالشروقــــ

بيروت: ص.ب: ۸۰۲۵ ـ ت ۳۱۵۸۵ م ۲۱۷۳۱۲ ما ۸۱۷۳۱۲ القنامية د ۲۱ شارع جواد حسني ـ ۷۷۲۵۷۲ / ۷۷۲۵۱۲